الخليج

سياسة, العالم

8 يناير 2021 01:31 صباحا

الكونجرس الأمريكي يصادق على فوز بايدن بالرئاسة



صادق الكونجرس الأمريكي فجر أمس الخميس، على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، بعد ساعات من اقتحام مئات من أنصار الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى «الكابيتول هيل» في هجوم مروع على معبد الديمقراطية الأمريكية، حيث زرعوا الفوضى والذعر ، في ثاني اعتداء من نوعه بعد الهجوم البريطاني على المقر قبل أكثر من 250 عاماً.

مصادقة من الحزبين

وصادق نائب الرئيس الجمهوري مايك بنس على نتيجة تصويت الهيئة الناخبة الذي صب لصالح بايدن بأصوات 306 من كبار الناخبين، مقابل 232 لترامب، في ختام جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ.

واستأنف المجلسان عملهما في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء للتصديق على فوز بايدن ، بعد مشاهد الفوضى العارمة عند مبنى الكابيتول، وامتد النقاش حتى الساعات الأولى من صباح الخميس.

وبعد المداولات، رفض الشيوخ والنواب اعتراضين على أعمال فرز الأصوات وصادقا على نتيجة التصويت النهائي للمجمع الانتخابي بفوز بايدن. وقال بنس ، إن هذا «سيُعتبر إعلاناً كافياً عن الرئيس المنتخب للولايات المتحدة ونائب الرئيس». وستؤدي كاملا هاريس اليمين مع بايدن في 20 يناير.

ترامب مجبر لا بطل

وبعد المصادقة، أصدر البيت الأبيض على الفور بياناً من ترامب تعهد فيه «بانتقال منظم» للسلطة في 20 يناير، . وأصر ترامب على الادعاءات الكاذبة بأنه الفائز بنتيجة الانتخابات وزعم أنه صاحب أعظم فترة رئاسة في التاريخ الأمريكي.

ولم تكن نتيجة إجراءات المصادقة موضع شك أبداً، لكن مثيري الشغب عرقلوا الإجراءات بتشجيع من ترامب وشقوا طريقهم عبر الحواجز الأمنية، وحطموا النوافذ، وتسلقوا الأسوار واقتحموا مبنى الكونجرس. وحاصر غوغاء ترامب قاعة مجلس النواب بينما كان الأعضاء بالداخل، وأخذوا يطرقون على أبوابها مما فرض تعليق المناقشات.وساعد ضباط الأمن الأعضاء وآخرين غيرهم على الجلاء.

واندلعت الفوضى الأربعاء بعد أن خطب ترامب أمام الآلاف من أنصاره قرب البيت الأبيض وطلب منهم التوجه إلى مبنى الكونجرس للتعبير عن غضبهم. وطالب أنصاره بالضغط على المسؤولين المنتخبين لرفض النتائج، وحثهم على «الكفاح».

وقالت الشرطة إن أربعة أشخاص لقوا حتفهم خلال الفوضى، منهم امرأة بعيار ناري داخل الكابيتول، وثلاثة خارجه . فيما أصيب 14 رجل أمن بجروح أحدهم حالته حرجة.

حلفاء ترامب يقرعونه

وتعرض ترامب لانتقادات حادة من بعض الجمهوريين البارزين في الكونجرس، الذين حمّلوه المسؤولية المباشرة عن أعمال العنف.

ودعا السيناتور الجمهوري توم كوتون ترامب إلى الاعتراف بخسارة الانتخابات «والتوقف عن تضليل الشعب الأمريكي ونبذ عنف الغوغاء».

أما السيناتور ميت رومني، فقال إن أفضل طريقة لاحترام الناخبين هي «بقول الحقيقة لهم». واعتبر زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، أعمال العنف بمثابة «محاولة انقلاب». وشبهها بالهجوم الياباني على بيرل هاربور.

تمرد

وصف بايدن أحداث العنف بأنها «تمرد»، وقال «نظامنا الديمقراطي يتعرض لهجوم غير مسبوق». واعتبر الرئيس السابق باراك أوباما أعمال العنف «مخزية» لكنها ليست «مفاجئة» .

وشنّ الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش هجوماً عنيفاً على القادة الجمهوريين و حالة «التمرّد» التي تليق

(ب«جمهوريات الموز ».(وكالات

حلفاء ترامب الجمهوريون يقرعونه ويندون بتأجيجه للعنف

الرئيس المهزوم يتمسك بفوزه بالانتخابات رغم اعترافه ضمناً بالهزيمة

احتجاجات أخرى في الولايات

نظم أنصار ترامب تظاهرات الأربعاء أمام مقار كونجرس الولايات في عدة مدن من أتلانتا إلى سالم، عاصمة أوريجون، . تزامناً مع اقتحام مبنى الكونجرس في واشنطن

وفي سالم أحرق المحتجون دمية لحاكم الولاية ، وأعلنت الشرطة أن التجمع غير قانوني وأمرت المحتجين بالانصراف. .واعتقل شخص للتحرش والسلوك غير المنضبط

ولم ترد على الفور تقارير عن أعمال عنف أو اضطرابات كبيرة في مدن في أنحاء البلاد حيث كرر أنصار ترامب مزاعمه التي لا تستند إلى أساس بحدوث تزوير واسع النطاق سلبه الفوز بفترة ولاية ثانية في انتخابات الرئاسة. وجرت الاحتجاجات في توبيكا بولاية كانساس ودنفر عاصمة كولورادو وأتلانتا عاصمة جورجيا، وسولت ليك سيتي عاصمة يوتا وفينيكس عاصمة أريزونا وليتل روك، عاصمة أركنساس وتالاهاسي عاصمة فلوريدا وسانتافي عاصمة نيو (مكسيكو.(رويترز

بايدن يرشح القاضي أورلاند نائباً عاماً

اختار الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، امس الخميس، ميريك أورلاند، لمنصب النائب العام في إدارته الجديدة، إلى جانب ثلاث أخريات اختارهن لمناصب قيادية في وزارة العدل من اجل «استعادة الاستقلالية والإيمان بحكم .القانون» في هذه المؤسسة العدلية

وسبق أن تولى اورلاند مناصب قيادية في وزارة العدل قبل عقود، من بينها الإشراف على التحقيق في تفجيرات مدينة .أوكلاهوما في 1995

وتشمل اختيارات بايدن الثلاثة الأخرى مستشارة وزارة الأمن الداخلي السابقة ليزا موناكو لمنصب نائبة النائب العام، والرئيس السابق لإدارة حقوق الإنسان في الوزارة فانيتا جوبتا مساعدة للنائب العام، ونالت المنصب الثالث كريستين (كلارك رئيسة لجنة المحامين للحقوق المدنية، وهي مجموعة قانونية مستقلة. (أ.ب

تويتر» يهدّد بإغلاق حساب ترامب إذا واصل انتهاك قواعده»

أعلن «فيسبوك» أنّه حذف مقطع فيديو نشره الرئيس دونالد ترامب على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي لمخاطبة أنصاره إثر اقتحامهم مقرّ الكونجرس الأربعاء، معتبراً أنّ الفيديو يحضّ على العنف أكثر مما يدعو للهدوء. وقال جاي روزن نائب رئيس وحدة النزاهة في «فيسبوك»، إنّ «هذه حالة طارئة، ونحن نتّخذ إجراءات طارئة مناسبة، بما في ذلك حذف فيديو الرئيس ترامب». وأضاف في تغريدة على تويتر «لقد حذفناه لأنّنا نعتقد أنّه يساهم في تأجيج العنف بدلاً من .«تقليله». كما حذف هذا الفيديو «يوتيوب

وقال «فيسبوك» أيضاً «لقد وجدنا انتهاكين لقواعدنا على صفحة الرئيس ترامب نجم عنهما تعليق حسابه لمدة 24 ساعة، مما يعني أنّه فقد القدرة على النشر على المنصة خلال هذه الفترة».

كما حجب «تويتر» تغريدات لترامب وجمّد حسابه لمدّة 12 ساعة وهدّد بغلق هذا الحساب بصورة دائمة في حال استمرّ الرئيس المنتهية ولايته في انتهاك قواعد الاستخدام المتعلّقة بالنزاهة المدنية، في إجراءات غير مسبوقة لجأ إليها الموقع بعد أعمال العنف التي شهدها الكابيتول.

وقال تويتر في منشور إنّه «نتيجة للوضع العنيف غير المسبوق والمستمرّ في العاصمة واشنطن، فقد طلبنا من ترامب إزالة ثلاث تغريدات نشرت في وقت سابق الأربعاء بسبب الانتهاكات المتكرّرة والخطيرة لسياسة النزاهة المدنية»، محذراً من أنّه «إذا لم تتم إزالة التغريدات، فسيظلّ الحساب مغلقاً».(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©